المحاضرات

في

فقه الرهن

ألقيها المحقق العلامة الأصولي الشيخ آغا ضياء الدين العراقي

المتوفى ١٣٦١ هـ ق

قررها العالم المحقق آية الله المرحوم الحاج الميرزا هاشم الآملي

المتوفى ١٤١٣ هـ ق

قدم لها وحققها وعلق عليها

السيد مصطفى المحقق الداماد

مركز نشر علوم اسلامی

١٣٨٦

www.ketab.ir

سرشناسه	:	عراقی، ضیاءالدین، ۱۲۴۰-۱۳۲۱، شارح
عنوان قراردادی	:	شرایع الاسلام فی مسائل الحلال و الحرام. برگزیده. شرح.
عنوان و نام پدید آور	:	المحاضرات فی فقه الرهن/ القیها ضیاءالدین العراقی، قررها هاشم الاملی. قدم لها حققها و علق علیها مصطفی المحقق الداماد.
مشخصات نشر	:	تهران: مرکز نشر علوم اسلامی، -۱۳۸۶.
شابک	:	۹۶۴۶۵۶۷۲۵۸
وضعیت فهرستنویسی	:	فیپا
یادداشت	:	عربی
یادداشت	:	کتابنامه: ص. ۲۰۳-۲۰۴. همچنین بصورت زیرنویس
موضوع	:	محقق حلی، جعفربن حسن، ۶۰۲-۶۷۶ ق. شرایع الاسلام فی مسائل الحلال و الحرام --نقد و تفسیر.
موضوع	:	فقه جعفری، قرن ۷.
موضوع	:	رهن
شناسه افزوده	:	آملی، هاشم، ۱۳۸۲-۱۳۷۱، مقرر.
شناسه افزوده	:	محقق داماد، مصطفی، ۱۳۲۴- مقدمه نویس و محقق.
شناسه افزوده	:	محقق حلی، جعفربن حسن، ۶۰۲ ۶۷۶ ق. شرایع الاسلام فی مسائل الحلال و الحرام - برگزیده.شرح.
رده بندی کنگره	:	۱۸۲BP۴۰۲۳۶۵ش۳۰۳
رده بندی دیویی	:	۲۹۷/۳۲۲
شماره کتابشناسی ملی	:	۱۰۹۹۸۵۷

www.ketab.ir

مرکز نشر علوم اسلامی

المُحاضرات في فقه الرهن

ألقيها المُحقّق العلاّمة الأُصولي الشيخ الآغا ضياء الدّين

العراقي (المتوفّىٰ ١٣٦١ هـ ق)

قرّرها العالم المُحقّق آية الله المرحوم الحاج الميرزا هاشم

الآملي (المتوفّىٰ ١٤١٣ هـ ق)

قدّم لها و حقّقها و علّق عليها

السيّد مصطفى المحقّق الداماد

www.mdamad.com

چاپ اول : ۱۳۸۶

شمارگان: ۱۰۰۰ نسخه

قیمت: ۴۵۰۰۰ ریال

شابک: ۸-۲۵-۶۵۶۷-۹۶۴ ISBN: 964-6567-25-8

تهران: خیابان دکتر علی شریعتی، ایستگاه پل رومی، پلاک ۱۹۳۲ تلفن: ۲۲۶۰۶۴۰۴

الفهرس الإجمالي

للمحاضرات في فقه الرهن

مقدّمة التحقيق .....

الفصل الأوّل: في تعريف عقد الرهن، و بيان ما يشترط في صحّته أو لزومه..... ١

الفصل الثاني: في شرائط الرهن..... ٢٧

الفصل الثالث: فى الحقّ الذى يصحّ الرهن عليه..... ٦١

الفصل الرابع: فى الراهن و شرائطه ٧٤

الفصل الخامس: فى المُرتهِن و شرائطه..... ٧٤

الفصل السادس: فى اللَّواحق و فيه مقاصد..... ١١٤

المقصد الأوّل: في أحكام متعلّقةٍ بالراهن..... ١١٤

المقصد الثاني: في أحكام متعلّقةٍ بالرهن..... ١٣٧

المقصد الثالث: فى النزاع الواقع فى الرهن..... ١٦٧

www.ketab.ir

المقدّمة

مرّ الاجتهاد لدى الشيعة بتحولات كثيرة، ولكننا لا نبالغ إذا سمينا العصر الحديث، عصر تحول الاجتهاد في مجال القانون الإسلامي الذي يمثل القسمين الاجتماعي والتطبيقي من الفقه. و نحن نريد من العصر الحديث المرحلة التاريخية لتفقه تلاميذ الشيخ الأنصاري و ما بعدها و التي امتدت لما يقرب قرن ونيف. و قد ظهرت في هذا العصر في عالم التشيع ثلاثة مدارس اجتهادية بثلاثة مناهج متميزة عن بعضها البعض:

- مدرسة النجف،
- مدرسة سامراء،
- مدرسة قم.

و قد شهدت المدارس الثلاثة المذكورة التي كانت كل واحدة منها تواصل مسيرتها المعنوية في حوزة خاصة و في مناطق جغرافية منفصلة عن بعضها البعض، و بزعامة الأشخاص المؤسسين لهذه المدارس، أحياناً أحداثاً و وقائع سياسية اجتماعية ملفتة للنظر.

و قد أولى في هذا العصر اهتمام أكبر إلى مباحث المعاملات نظراً إلى الاحتياجات الاجتماعية في بعض الحوزات الثلاث و لكن تم التطرق أكثر في الغالب إلى كتابي البيع و الإجارة و في نطاق أضيق إلى كتب مثل المضاربة، الضمان، أو الرهن. و يعد كتاب الرهن للمحقق الفقيه العلاّمة الحاج الآغا رضا الهمداني قد سره أثراً متميزاً بين الكتب المتأخرة، و ظهرت من بعده بحوث مختصرة في مجال الرهن بين المعاصرين مثل الفقيه العظيم الشأن الميرزا حسن البجنوردي (ره) في كتاب القواعد الفقهية تحت عنوان «قاعدة: لا رهن إلا مقبوضاً» و كذلك السيد عبد الأعلى السبزواري من المراجع المعاصرين في كتاب مهذّب الأحكام، و لذلك فإن الأدبيات الفقهية المعاصرة لا تتمتع في هذا المجال بغنىً كبير، في حين ظهرت الحاجة الماسّة إلى وجود المصادر الفقهية في السنوات الأخيرة و بعد ظهور الإتجاه إلى إقامة النظام المصرفي الإسلامي في البلدان الشيعية(١).

www.ketab.ir

حياة المحقّق العراقي:

لا شك في أن المرحوم آية اللّه ضياء الدين العراقي يعد من أبرز خريجي مدرسة النجف الأشرف الأصولية في القرن المعاصر. بل أحد الأشخاص الذين كان لهم دور كبير في ظهور هذه المدرسة(٢). و لأن الكتاب الذي بين أيدي القراء على علاقة خاصة بأفكار هذا العالم الكبير و الباحث الشيعي البارز. فقد عمدنا هنا إلى تقديم نبذة مختصرة عن ترجمته و أحواله و حياته.

ولد ضياء الدين علي نجل العالم (الزاهد المولى) محمد العراقي(٣) في مدينة سلطان آباد (أراک) عام ١٢٧٨هـ في بيت عرف بالعلم و التقوى و قضى مرحلة الطفولة و الحداثة تحت تربية و إشراف والده الفاضل - الذي كان رجلاً عالماً و فقيهاً و كان مجازاً بالرواية و الاجتهاد من العالم الشهير السيد شفيع جاپلاقي البروجردي -(٤).

بدأت دراسة الآغا ضياء بالتتلمذ لدى أبيه و عدد من علماء ذلک العصر في أراک. و لذلک يجب اعتبار أبيه أول أساتذته. و قد توجه الآغا ضياء إلى حوزة أصفهان الناشطة بهدف الانتفاع من علم علماء ذلک العصر الآخرين و كمالهم. و هي الحوزة التي ربما كانت تعتبر أنشط حوزة فقهية للشيعة في إيران آنذاک، حيث كانت تستقطب طلاب العلم من مناطق إيران المختلفة. و كانت هذه الحوزة قد بلغت ذروة نشاطها و ازدهارها بحضور الشيخ محمد تقي الأصفهاني المعروف بالمحقق صاحب الحاشية وحجة الإسلام السيد محمد باقر الشفتي و الحاج الميرزا إبراهيم الكلباسي و كانت تدار خلال سنوات إقامة الآغا ضياء في أصفهان من قبل عدد من التلامذة البارزين للعلماء المذكورين. و قد اختلف المرحوم العراقي خلال هذه الفترة إلى الحلقات التدرسية لهؤلاء العلماء الكبار لتعلم الفقه و الأصول و الكلام والفلسفة وهم: آية اللّه الميرزا السيد محمد هاشم چهارسوقي، الميرزا أبي المعالي الكلباسي و الآخوند الملا محمد الكاشي (كان هذا الحكيم العالم يدير مع صديقه الحكيم المعاصر له المرحوم جهانگير القشقائي حوزة عقلية حافلة بالنشاط في العقدين الأولين من

القرن الرابع عشر الهجري في أصفهان). و بعد سنين جنى خلالها ثماراً يانعة من بستان علم هؤلاء العلماء الكبار في حين أنه هو نفسه كان قد أصبح من أصحاب الرأى و النظر(٥)، توجه إلى أكبر حوزة نقلية للشيعة، أي النجف الأشرف كى يكمل علمه و معلوماته و يحقق لنفسه النمو المتناسب مع ذكائه و موهبته الكبيرة في تلك الحوزة التي كانت آنذاك محل إقامة أكبر محققي الشيعة في الفقه و الأصول و كان كل واحد منهم قد أسس لنفسه حوزة دراسية مهمة و قيّمة.

لا تتوفر لدينا أية معلومات دقيقة عن التاريخ الدقيق لوصول الآغا ضياء إلى أصفهان و توجهه إلى النجف الأشرف، ولكننا إذا أخذنا بنظر الاعتبار ما سمعته من تلميذه الشهير المرحوم آية اللّه الميرزا هاشم الآملي، حيث كان يقول نقلاً عن ذلك المرحوم: «عندما وصلت إلى النجف الأشرف، غشيت لمدة قصيرة الحلقات التدريسية للعالم و المحقق الكبير المرحوم الميرزا حبيب اللّه الرشتي الجيلاني و إذا بهذا العالم الرباني يتوفى بعد فترة. و لأنني كنت في يفاعة سنّي و كانت حلقته التدريسية حافلة بالمشايخ، فإنه لم يكن يولي أى اهتمام لي عندما كنت استشكل عليه في الدرس» و إذا أخذنا بنظر الاعتبار أيضاً أن الميرزا حبيب اللّه الرشتي التلميذ البارز للشيخ الأنصاري توفي في ١٣١١هـ فإن من المحتمل أن يكون تواجد الآغا ضياء في النجف يعود إلى عام ١٣٠٨ حتى ١٣٠٩ للهجرة، أى إنه وصل إلى النجف الأشرف و له من العمر ٢٧ عاماً تقريباً، حيث كان الميرزا الشيرازي يتولى في تلك السنين المرجعية التامة للشيعة.

كان أهم أساتذة المحقق العراقي في النجف الأشرف كالتالي: الحاج الميرزا حسين الخليلي الطهراني، السيّد محمد الطباطبائي الأصفهاني المعروف بالسيد الفشاركي، السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي مؤلف العروة الوثقى، الميرزا فتح اللّه الأصفهاني المعروف بشيخ الشريعة و أخيراً أكبر أساتذته الملا محمد كاظم الخراساني مؤلف كفاية الأصول، حيث وجد الآغا ضياء منزلة خاصة لهذا العالم الكبير في نفسه حتى كتب صديقه و زميله في الدراسة المرحوم الشيخ آقا بزرگ الطهراني في هذا المجال قائلاً:

www.ketab.ir

«و لا أزال أتذكر جيداً أنه كان من أجلاء تلامذة شيخنا الخراساني و كبارهم و من مدرِّسي السطوح المعروفين يومذاك(۶).

و قد جرت العادة في الحوزات القديمة على أنه عندما كان أحد العلماء يحقق شهرة في كثرة التحقيق، فقد كان يقرر دروسه و تحقيقاته عدد من أبرز تلامذة ذلك العالم، للطلبة الشباب و الحديثي العهد بالدراسة كي يتعرف هؤلاء التلاميذ بشكل جيد على أصول ذلك الأُستاذ الكبير. و قد روعيت هذه العادة المفيدة و الطريفة فيما يتعلق بالآخوند الخراساني أيضاً. و قد كان الآغا ضياء الدين العراقي، على ما نقل أساتذتنا، أحد أبرز تلامذة المرحوم الآخوند الذين كثيراً ما كانوا يبادرون بأمر الأُستاذ هو نفسه إلى تقرير مواضيع دروسه للتلامذة الجدد. حتى أن بعض مشايخنا كانوا ينقلون أن الآغا ضياء بدأ بتدريس خارج الأصول في حلقة صغيرة قبل وفاة المرحوم الآخوند و كان يتناول مواضع اختلافه في الرأى مع آراء أُستاذه صاحب الكفاية.

و قد وفق المحقق العراقي بسبب ابتعاده عن مسؤوليات المرجعية الدينية، إلى تواجد يستحق الذكر في مجال تربية و تعليم طلاب و فضلاء كثيرين في حوزته الأصولية و الفقهية الحافلة بالنشاط، و عمد لمدة تربو على ثلاثين عاماً على الأقل بعد وفاة أُستاذه الكبير الآخوند الخراساني(۷) إلى تدريس خارج الفقه والأصول. و إذا ما أضفنا إلى ذلك سوابقه في تدريس كتب السطوح الحوزوية فإننا يجب أن ننذ عن إلى أن هذا العالم الكبير كان قد أمضى حوالي ستين عاماً من عمره الذي امتد لثلاث و ثمانين سنة في تدريس الفقه و الأصول.

و بوفاة صاحب الكفاية، التف فضلاء درسه الشباب و أولئك الذين كانوا يتوافدون على النجف لتلقي دروسه فى الاجتهاد، حول الآغا ضياء من أجل التعرف العميق على تحقيقات الآخوند الخراساني و الانتفاع من النبوغ الفكري والنظر الثاقب للآغا ضياء، فكانوا بذلك يشكلون حوزة حافلة بالنشاط إلى جانب هذا السراج الوهاج فى الفقه و الأصول. و كان هذا العالم الكبير قد أمضى خلال تلك الفترة خمسين عاماً من عمره و بفضل دقته الفكرية و عمق فكره الذي كان قد قرنه بعذوبة

www.ketab.ir

القول و حلاوة البيان، سر عان ما حقق شهرة واسعة فى جميع الحوزات الشيعية في ذلک العصر، و كان طلاب العلم يتقاطرون على حلقاته التدريسية، لأنه كان يهتم بالإجابة على إشكالات تلامذته بصبر وسعة صدر.

وفق المحقق العراقي طيلة أكثر من ثلاثين عاماً من تدريسه الاجتهادي إلى تدريس عدة دورات كاملة من خارج الأصول و ما هو في متناول أيدينا اليوم من تقريرات دروسه في الأصول، أى كتاب «نهاية الأفكار» هو حصيلة ثلاث دورات كاملة من دروس الأصول للمحقق العراقي.

و من خصائص النشاط العلمي للآغا ضياء الدين العراقى أنه لم يكفّ طيلة حياته عن النشاط العلمي، حتى كان التفكير و التعمق فى القضايا الفقهية و الأصولية قد تحولا إلى نشاط عادي بالنسبة إليه، حيث كانت خصوصيته هذه قد امتزجت مع قدرته على البحث والاحتجاج لتجعل منه شخصية علمية بارزة.

و إن هذا العالم الكبير الذي كان يطلع بأى شكل من الأشكال على آراء معاصريه و خاصة الآراء الأصولية للمرحوم آية اللّه الميرزا حسين الغروي النائيني الذي كان في تلک الفترة يعد أهم ممثّل فكري لمدرسة سامراء الأصولية و شارح البحوث الأصولية لأُستاذه المرحوم السيد محمد الفشاركي الأصفهاني (توفى عام ١٣١٦هـ)، كان يعمد في الفور إلى نقد تلک المواضيع في حلقاته التدريسية(٨).

بل إنه كان في المجلد الأول من كتابه مقالات الأصول، يعمد في بعض المواضع إلي إلى نقد طائفة من مواضيع كتاب «درر الفوائد» للفقيه المحقق آية اللّه المؤسس الحاج الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي(٩) الذي كان من أصدقائه القريبين منه و يبدو أن أوليات الصداقة بين هذين العَلَمين في العلم تعود إلى سنوات تواجد الأُستاذ الكبير المرحوم السيد محمد الفشاركي في النجف الأشرف(١٠).

و من الخصوصيات العلمية الأخرى للمحقق العراقي أنه كان يكتب بنفسه موضوع البحث أيضاً، رغم وجود مقرّرين معتبرين في مجالس تدريسه الفقه والأصول كي يسجل في كل مرة يدرّس فيها ذلک البحث آراءه الجديدة و المتغيرة. و على سبيل المثال فقد كان يعمد إلى كتابة مباحثه في كل مرة كان قد درّس فيها المكاسب على

www.ketab.ir

مستوى الاجتهاد، حتى أنه حرر بحث المكاسب عدة مرات، أو كتب بحث الرضاع مرتين(١١).

و رغم أن المحقق العراقي يعد من مراجع الدين في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري و نشر حاشيته على الرسالة العلمية للمرحوم الشيخ عبد اللّه المازندراني و حواشيه على العروة الوثقى للمرحوم السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، و كانت في متناول أيدي الجميع، إلا أنه لم يشغل نفسه أبداً بمتطلبات المرجعية الدينية. و كان الفقر و القناعة اللذان لازماه طيلة حياته كما يصرح بذلك الكثير من تلامذته، يعيناه على التفرغ للبحوث الفقهية و الأصولية أكثر فأكثر حتى يمكن اعتباره شخصية متوغلة في التدريس و التحقيق(١٢). و قد بلغت شدة تعلقه بهذين الأمرين درجة بحيث إنه كان يشد الرحال ممتطياً إلى مسجد الشيخ الطوسي في النجف(١٣)، للتدريس، رغم ضعفه الشديد و شيخوخته، كي يروي المتعطشين إلى العلم والبحث من منهله العلمي الدافق.

و كان المحقق العراقي يتمتع بخصوصية أخرى هي أنه كان أستاذاً متبحراً ومتمكناً بالنسبة إلى تلاميذه، كما كان في نفس الوقت صديقاً حميماً و متواضعاً كان يعاشرهم بحسن الأخلاق و البعد عن التكلف. علماً أن هذه الخصوصية لم تكن تلاحظ بين الأساتذة، إلا نادراً. و بالطبع فإن هذا السلوك و الخصوصية الجذابة نقلها تلاميذ المرحوم آية اللّه المؤسس الحاج الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي لهذا العالم الكبير و الرباني أيضاً و بشكل أوضح بالإضافة إلى تخلّقه بالأخلاق الإلهية.

و أما أهم مؤلفات المحقق العراقي فهي:

١- مقالات الأصول في مجلدين و قد صدر مجلده الأول خلال حياته عام ١٣٥٨ للهجرة في النجف و صدر المجلد الثاني سنة ١٣٦٩هـ بعد ثماني سنوات من وفاته في طهران بشكل غير مناسب و مغلوط. و قد نشر المجلد الأول من مقالات الأصول في السنوات الأخيرة مذيلاً بالتحقيق و التهميش من قبل مجمع الفكر الإسلامي سنة ١٤١٤هـ في قم.

٢- شرح تبصرة المتعلمين و قد نشره لأول مرة المرحوم الحاج الشيخ محمد هادي

معرفت في قم، ثم طبع بشكل لائق في ۶ مجلدات من قبل مؤسسة النشر الإسلامي تدريجياً منذ عام ۱۴۱۴هـ في قم.

۳- تعليقات فوائد الأصول و هو أصل كتاب تقريرات الدروس الأصولية للميرزا حسين النائيني و قد قرره تلميذه المعروف المرحوم الشيخ محمد علي الكاظمي و كتب المرحوم المحقق العراقي تعليقات قيّمة على النسخة الحجرية المطبوعة في النجف، و عمد إلى نقد معظم المواضيع الأصولية التي كتبها النائيني، حيث يشتمل هذا النقد على مباحث علمية قيمة للغاية.

صدرت هذه التعليقات مع أصل الكتاب سنة ۱۴۰۶هـ من قبل مؤسسة النشر الإسلامي في قم.

۴- كتاب القضاء، و الذي ألفه سنة ۱۳۳۳هـ و طبع فيما بعد مع رسالة تعاقب الأيدي - و التي ألفها عام ۱۳۵۷هـ - في النجف الأشرف.

و قد اقتبست النسخة المطبوعة لهذا الأثر من كتاب شرح كتابه القضاء في تبصرة المتعلمين.

۵- كتاب البيع الذي طبع في النجف الأشرف و اقتبس من كتابه شرح تبصرة المتعلمين.

۶- روائع الأمالي في فروع العلم الإجمالي و قد كتبه في سنة ۱۳۳۷هـ و طبع بعد وفاته عام ۱۳۶۶هـ في النجف الأشرف.

۷- حاشية العروة الوثقى و قد طبعت لأول مرة في النجف الأشرف ثم صدر في إيران مع حواشي ثلاثة من معاصريه: المرحوم السيد أبي الحسن الأصفهاني، السيد حسين الطباطبائي القمي و الحاج السيد حسين البروجردي مع نص العروة الوثقى.

۸- اللباس المشكوك، و قد ألفه سنة ۱۳۴۲هـ و صدر في النجف مع كتابه الآخر: روائع الأمالي.

۹- رسالة استصحاب العدم الأزلي، و قد كتبها في عام ۱۳۵۷هـ و طبع هذا الأثر أيضاً مع كتابه روائع الأمالي في النجف الأشرف.

و له أيضاً آثار لم تطبع و تصدر حتى الآن:

www.ketab.ir

١٠- كتاب الصلاة، كتبه في الثاني من شهر ذي الحجة عام ١٣٣٧هـ و يتم الاحتفاظ بمخطوطته بخط الآغا ضياء في مكتبة المرعشي في قم تحت الرقم (٣١٠٢)(١٤).

١١- حاشية كفاية الأصول و قد كتبها على كلا مجلدي الكفاية لأستاذه الآخوند الخراساني(١٥).

١٢- حاشية المكاسب

١٣- أحكام الرضاع

١٤- تعليقات على فرائد الأصول للشيخ الأنصاري.

١٥- حاشية على جواهر الكلام

١٦- رسالة الشرط المتأخر

١٧- قاعدة الحرج

١٨- قاعدة لا ضرر(١٦).

وفق المحقق العراقي خلال هذه السنين البالغة ثلاثين ونيفاً إلى تربية عدد كبير من المجتهدين البارزين في النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري في حوزة النجف الأشرف الحافلة بالنشاط، و أهم أولئك المجتهدين الذين جلس كل واحد منهم على كرسي التدريس، بل و بلغ المرجعية الدينية:

١- السيد محسن الطباطبائي الحكيم

٢- مير سيد علي اليثربي الكاشاني(١٧).

٣- الحاج السيد محمد تقي الموسوي الخوانساري(١٨).

٤- الحاج السيد أحمد الموسوي الخوانساري

٥- الحاج الشيخ عبد النبي العراقي

٦- الحاج السيد عبد الهادي الشيرازي

٧- الحاج السيد عبد اللّه الشيرازي

٨- الميرزا السيد حسن الموسوي البجنوردي

٩- الحاج السيد أحمد المستنبط

١٠- الحاج الشيخ محمد تقي الآملي

www.ketab.ir

١١- السيد محمد تقى آل بحر العلوم

١٢- السيد يحيي اليزدي

١٣- السيد الميرزا حسن اليزدي

١٤- الشيخ عبدالصاحب الجواهري

١٥- السيد علي مدد الموسوي القائني

١٦- الشيخ محمد رضا المظفّر

١٧- السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

١٨- الشيخ علي محمد البروجردي

١٩- السيد صدر الدين الصدر

٢٠- السيد أبوالقاسم الموسوي الخوئي

٢١- الشيخ محمد تقي البروجردي

٢٢- السيد محمد هادي الحسيني الميلاني

٢٣- السيد محمد جعفر الجزائري

٢٤- الشيخ محمد حسين آيتي البيرجندي

٢٥- الحاج السيد أسد اللّه النبوي الدزفولي

٢٦- الشيخ آقا بزرگ الشاهرودي

٢٧- الشيخ رضا التبريزي

٢٨- السيد إسماعيل السدهي الأصفهاني

٢٩- الشيخ حسين مشكور الحولاوي النجفي

٣٠- الميرزا حسن الكرمانشاهي

٣١- الميرزا هاشم الآملي

و أما أهم التقريرات المتبقية للباحثين و المهتمين بالأفكار الدقيقة لهذا العالم الكبير فيما يتعلق بدروس خارج الأصول للمحقق العراقي، فهي:

١- نهاية الأفكار، و هي الدورة الكاملة لدروس خارج الأصول للآغا ضياء، و قد صدر فى النجف و إيران في ۴ مجلدات. و نشر مقرّر هذه الدروس و الذي كانت

www.ketab.ir

جهوده في هذا الكتاب حصيلة كتابة ثلاث دورات كاملة من دروس الأصول للمحقق العراقي، التلميذ المثابر والعالم للآغا ضياء، أي المرحوم الحاج الشيخ محمد تقي البروجردي، و الذي بادر لأول مرة سنة ١٣٧٢هإلى طبع و نشر المجلدين المتعلقين بمباحث الأدلة العقلية و الأصول العملية في النجف ثم نشرت بعد سنوات من وفاة هذا المقرر العالم، جميع مباحثه اللفظية لأول مرة عام ١٤٠٥همن قبل مؤسسة النشر الإسلامي في قم.

توفي المرحوم الشيخ محمد تقي البروجردي في ٢٤ من ذي القعدة سنة ١٣٩١هـ في طهران و نقل جثمانه لدفنه في مقبرة أبي حسين في قم - والتي تعد مدفناً لطائفة من علماء إيران المعروفين في ذلك العصر -.

٢- بدائع الأفكار و هو الكتاب الذي تم تقريره بواسطة التلميذ البحّاث و العالم للآغا ضياء، أى المرحوم الميرزا هاشم الآملي، و رغم أنه يتمتع بهذه الخصوصية الهامة و هي أن المقرّر كان يرسل مبيضّته إلى المطبعة بعد طرحها و التباحث بشأن كل موضوع مع تلامذة المحقق العراقي الآخرين من الطراز الأول في النجف، و نشر مجلده الأول الذي ينتهي عند بداية مبحث النواهي من مباحث الألفاظ، في ١٣٧٠هإلا أنها بقيت ناقصة. رغم أن ذلك المرحوم نفسه، كان يعتبر تتمة هذه التقريرات، تقريرات أصوله و هي: منتهى الأفكار والتي تم تقريرها بقلم أحد تلاميذه، أى الحاج الشيخ محمد تقي المجلسي الأصفهاني و طبعت سنة ١٣٨٠هفي النجف الأشرف.

و أخيراً، توفي هذا العالم الشيعي الكبير الذي كانت أفكاره الأصولية قد تركت تأثيرها في حوزات الشيعة العلمية في النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري، توفي بناء على ما نقل صديقه وزميله في الدراسة الشيخ آقا بزرگ الطهراني، في الساعة الأولى من يوم الاثنين الموافق للثامن والعشرين من شهر ذي القعدة عام ١٣٦١هـ بعد عمر ناهز الثلاثة والثمانين ودفن في الحجرة الثانية من الجانب الأيمن من الصحن العلوي المبارك عندما ندخل الصحن الشريف لأمير المؤمنين علي - عليه السلام - من الباب السلطاني(١٩).